

Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/XIII/22
13 December 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث عشر
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 12 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 22/13 - إطار لاستراتيجية اتصال

إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 161/65، الذي أعلنت فيه الجمعية 2011-2020 عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي،

وإذ يشير إلى المقرر 2/11 ودعمه لاستراتيجية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على النحو الذي استعرضه الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع،

وإذ يشير إلى برنامج عمل الاتصال والتثقيف والتوعية العامة،

وإذ يشير إلى القرار 93 للمؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة لعام 2016 التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المعنون "ربط الناس بالطبيعة على مستوى العالم"، ودعوته إلى دعم هدف أيشي للتنوع البيولوجي 1، بما في ذلك من خلال حملة الطبيعة للجميع (#NatureForAll)،

1- يرحب بإطار استراتيجية الاتصال العالمية التي وضعها الأمين التنفيذي¹، والواردة في المرفق بهذا المقرر؛

2- يدعو الأطراف إلى استخدام الإطار وهي تسعى إلى وضع استراتيجياتها الوطنية والإبلاغ عن نتائج أعمالها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

3- يدعو وكالات الأمم المتحدة والصناديق المتعددة الأطراف، بما فيها تلك المذكورة في المرفق بهذا المقرر، إلى استخدام الإطار أيضا وهي تسعى إلى وضع استراتيجياتها؛

4- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستمر في العمل على مواصلة تنفيذ ودعم تنفيذ الإطار، بما في ذلك من خلال العمل مع الشركاء الحاليين لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ومن خلال إقامة شراكات جديدة، رهنا بتوافر الأموال، وأن يقدم تقريرا عن النتائج إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه القادم؛

5- يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي، وبحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، إلى تعزيز أوجه التآزر، وفقا للمقرر 24/13 الصادر عن مؤتمر الأطراف المتعلق بالتعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى، لدى تيسير وتنفيذ أنشطة الاتصالات، بما فيها الأنشطة المنصوص عليها في استراتيجية الويب؛

المرفق

إطار لاستراتيجية اتصال

ألف - النطاق والغرض

1- أعدت الاستراتيجية الواردة أدناه لاستخدامها كإطار مرن لتوجيه إجراءات وأنشطة الأمين التنفيذي، والأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والشركاء الآخرين، وأصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الذين يشاركون في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تعمل نتائجها واستنتاجاتها كإرشاد لمزيد من تطوير وصياغة استراتيجيات وخطط عمل محددة ليطورها الأمين التنفيذي والأطراف وأصحاب المصلحة وغيرهم. وينبغي أيضا الإبقاء على الاستراتيجية قيد الاستعراض.

2- ويمثل الغرض من إطار الاتصال بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي في توجيه الأمانة والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة في إعداد استراتيجيات اتصال فعالة تستهدف أصحاب مصلحة محددين على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، بهدف إحراز تقدم في تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة وبرامجها ومبادراتها وبروتوكولها.

باء - الأهداف

3- يتعين أن تدعم جهود الاتصال تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وخطتها الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ورؤيتها لعام 2050 بطريقة مستدامة. وينبغي تصميم هذه الجهود ليس ليكون لها تأثير على السنوات المتبقية من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020 فحسب، ولكن ليكون لها تأثير أيضا على العقود اللاحقة التي تسبق عام 2050. وفي هذا السياق، ترد فيما يلي الأهداف الرئيسية:

نشر حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ورؤيتها لعام 2050

4- يتعين أن تبين جهود الاتصال حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها. وينبغي أن تبين الرسائل بوضوح أين يتم إحراز تقدم، على المستويين الوطني والعالمي، وكذلك الحالات التي تكون فيها حاجة إلى إجراءات إضافية. وينبغي أن تبين هذه الرسائل أيضا كيف يسهم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في تحقيق الأهداف الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الخاصة بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

5- والهدف هو تقديم صورة دقيقة للتنفيذ توفر أيضا مصدر إلهام لمواصلة العمل لتحقيق الهدف الأوسع المتمثل في إلهام العمل المتواصل نحو عام 2050. وفي حين تركزت جهود الاتصال خلال السنوات الأربع الأخيرة من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فمن المهم توليد الدعم لتحقيق رؤية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي التي تمتد حتى عام 2050.

الحث على اتخاذ إجراءات إضافية حيثما تكون هناك حاجة إليها

6- فيما يتعلق بالهدف الأول، يتعين أن تشجع عمليات الاتصال الدعم لاتخاذ إجراءات إضافية بشأن غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي التي يبدو وأن الأطراف ليست على الطريق الصحيح لتحقيقها. وينبغي أن تكون عمليات الاتصال هذه ذات طابع يشجع العمل. ويمكن أن يكون ذلك في شكل دعم الجهود بطريقة إيجابية، فضلا عن تقديم التحذيرات بشأن الآثار السلبية لعدم تحقيق الأهداف.

7- وسيكون للأطراف مصلحة خاصة في هذا الصدد، وهو إظهار كيف ستحقق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني. وسيكون على أصحاب المصلحة الآخرين الإبلاغ عن الطريقة التي ستدعم بها إجراءاتهم الإجراءات الإضافية.

توضيح، لمختلف الجماهير، أهمية التنوع البيولوجي وعمل الاتفاقية من أجل التنمية المستدامة والأولويات العالمية الأخرى

8- ترتبط الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي بشكل واضح بأهداف دولية أخرى من أجل التنمية المستدامة. وعند توضيح أهمية التنوع البيولوجي لهذه القضايا المختلفة، ينبغي أن يبدأ التركيز بتحليل للشواغل الأساسية لكل مجال، ثم إدخال التنوع البيولوجي من حيث مساهمته في التغلب على التحديات.

9- ويكتسي جدول أعمال تغير المناخ أهمية خاصة في هذا الصدد. وهناك حاجة إلى بذل جهود لتوضيح الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وهذا يشمل آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، على المستوى العالمي وفي حالات معينة أيضا. وبالمثل، من المهم تسليط الضوء على مساهمة التنوع البيولوجي في جهود التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية.

10- وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى جهود لتوضيح كيف يسهم العمل المضطلع به في إطار الاتفاقية في العمل المضطلع به في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويتعين أن يكون هناك ربط بين رسائل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال حيادية تدهور الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأنشطة التراسل الخاصة بها.

11- وتمثل مجالات القضايا الأخرى أيضا فرصا تكون فيها مساهمة التنوع البيولوجي في تحقيق نتائج بالنسبة للتحديات المنفصلة واضحة. ويعتبر الأمن الغذائي والمائي، وجدول أعمال الصحة العامة من الروابط الاستراتيجية.

12- ويتعين أن تصل الرسائل أيضا إلى بعض الجهات الفاعلة التي ابتعدت ظاهريا عن أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، ولكن تؤثر إجراءاتها بالفعل على عمل الاتفاقية. وتعد وزارات النقل والطاقة والمالية والبنية التحتية من الأمثلة على المجتمعات التي ينبغي استهدافها للإشراك في العمل. وعند إشراك هذه المجتمعات، ينبغي أن ينصب التركيز على القضايا الأساسية التي تهم هذه القطاعات، والطرائق التي يعالج بها التنوع البيولوجي هذه القضايا.

13- ويعتبر مجتمع الأعمال جمهوريا في غاية الأهمية لعمليات الاتصال الجديدة. فكمستخدمين مهمين للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يوفرها، فإن قدرة هذا المجتمع على الانتقال إلى الاستهلاك المستدام ستكون حاسمة لتحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. والربط بين حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والمسؤولية الاجتماعية للشركات مهم. والأهم من ذلك هو توضيح لمجتمع الأعمال الأسباب التي تدعو إلى حفظ التنوع البيولوجي. ودور قطاع الأعمال كمستخدم للموارد الجينية في سياق بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع عنصر مهم أيضا.

14- ويمثل الشباب أيضا شريحة مهمة. وطالما كانت هناك ثقافة شبابية عالمية، أو اختلافات إقليمية لهذه الثقافة، سيكون الوصول إلى هذه الشريحة مهما لاتخاذ إجراءات في العقود القادمة.

توفير أدوات لتنمية القدرات

15- سيتطلب تحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي قدرة إضافية للعديد من الأطراف في الاتفاقية. وفي كثير من الحالات، سيتطلب ذلك تنمية القدرات. وقد أشارت الأطراف في كثير من الأحيان إلى أهمية تنمية القدرات كنشاط يتعين أن تقوم به الأمانة، فضلا عن الجهات الفاعلة الأخرى، لضمان تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبالتالي، سيكون من الأهداف المهمة للتواصل نشر هذه الأدوات على الجهات الفاعلة فضلا عن ضمان تطويرها بشكل كامل. ومن المهم أيضا ربط هذه الأدوات بمبادرات تنمية القدرات الأخرى، فضلا عن الربط بخطة التعليم من أجل التنمية المستدامة.

جيم - التراسل الرئيسي: هيكل وعناصر الرسائل الأساسية

النهج العام للتراسل

- 16- نظرا لأن الجمهور المعني بجميع عمليات التراسل المتعلقة بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي عالمي النطاق ومحدد للغاية أيضا في تطبيقه، فإن أفضل هيكل للرسالة هو الهيكل الجامع لمجموعة من الرسائل التي يمكن أن توضع وتنتشر بموجبها رسائل فردية ومحددة. وكانت هذه هي الاستراتيجية الشاملة للسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2010، والتي وضعت رسالة أساسية وقدمتها كنموذج للآخرين لتكييفها وفقا لاحتياجاتهم.
- 17- ويتعين أن تكون الرسائل الصادرة لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي متسقة مع الوثائق الأساسية الناجمة عن عملية اتفاقية التنوع البيولوجي. وهذا يشمل تراسل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على النحو الوارد في المرفق بالمقرر 2/10، ولا سيما الغايات والمهمة والرؤية؛ واستنتاجات نشرات التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، ولا سيما الإصدار الرابع منها؛ وكذلك الرسائل الواردة على بوابات الإنترنت الخاصة بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.
- 18- ويتعين أن يكون التراسل قائما على الأدلة وذا مصداقية علمية، حتى في الوقت الذي ينبغي أن يسعى فيه إلى أن يكون مصدر إلهام. ويمكن الاطلاع على أساس مهم للعلاقة بين العناصر المختلفة من الرسائل في الإطار المفاهيمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المقرر 2/4-IPBES). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تستند الرسائل إلى استنتاجات المطبوعات الأخرى. وينبغي أن تظل نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مصدرا أوليا؛ غير أنه يمكن إدراج أيضا المطبوعات الأخرى التي فحصتها بعناية الأمانة ومؤتمر الأطراف.
- 19- وستكون الرسائل الشاملة على المدى المتوسط (بين الآن وعام 2020) مزيجا من الرسائل الإيجابية والسلبية، ويعتمد ذلك على أهداف السياسة التي يتعين تحقيقها. ويتعين أن يتضمن التراسل الإيجابي عنصري المنفعة و"العجب". ويمثل أحد أبعاد التراسل الإيجابي في تسليط الضوء على دور التنوع البيولوجي، أو الطبيعة، كحل لتحديات التنمية المستدامة التي تواجه الإنسانية. وبهذه الطريقة، يتعين أن يتجاوز التراسل مفهوم أن التنوع البيولوجي ضحية للتنمية، مع التركيز على فقدان التنوع البيولوجي. ويمثل بعد آخر من الرسائل الإيجابية في تعزيز عائدات الطبيعة - في كل من كاريزما الأنواع والنظم الإيكولوجية، فضلا عما يمثله التنوع البيولوجي من تعقيد وإلهام.
- 20- وكما هو مبين أعلاه، فإن الهدف من استراتيجية الاتصال هو الاحتفاء بالنجاحات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتشجيع الإجراءات الإضافية حيثما تكون هناك حاجة إليها. وكما ستتم مناقشته أدناه، فإن مفهوم السياق سيكون مهما لتصميم رسائل للجماهير المختلفة.
- 21- وستسلط الرسائل الإيجابية الضوء على مدى التقدم المحرز في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، يتعين على النجاحات أن تؤكد أيضا الفوائد المتحققة نتيجة إنجاز الأعمال. وينبغي التعبير عن الفوائد من حيث المساهمة في تحقيق رفاه الإنسان، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها. وعند تأكيد نجاحاتها، قد ترغب الحكومات الوطنية في ربط هذه النجاحات بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.
- 22- وينبغي أن تستخدم الرسائل السلبية بعناية، ولكن قد تكون هناك أوقات يكون فيها من المهم عرض عواقب الفشل في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وينبغي التعبير عن الأمور السلبية من حيث الفرص الضائعة لرفاه الإنسان التي ستنتج عن عدم العمل، أو من حيث التكاليف الأعلى اللازمة لاسترداد واستعادة خدمات النظم الإيكولوجية نتيجة التناقص عن العمل.
- 23- وتهدف الرسائل الجامعة إلى توفير إطار يمكن أن تضع الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى بموجبه رسائل تسلط الضوء على إنجازاتها الخاصة.

إبراز الصورة

24- من الجوانب المهمة للتراسل هو إبراز الصورة. فإبراز الصورة بشكل متنسق وجيد التصميم وجذاب يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في أثر التراسل الأساسي. وقد تجلى هذا بوضوح لعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي بفضل شعار الجذاب للوحة تتضمن عناصر بصرية متعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي السياق الأوسع للاتفاقية وبروتوكولها، يمثل شعار اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادئها التوجيهية حاليا جوهر سياسة إبراز الصورة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وهناك عمل جار على تمديد هذه الصورة الأساسية لتصبح سياسة كاملة لإبراز الصورة تطبق باستمرار لجميع عمليات التراسل وقنوات الاتصال. وترد نظرة عامة على العناصر الرئيسية لإبراز صورة اتفاقية التنوع البيولوجي في وثيقة إعلامية.

عناصر التراسل

25- عموما، ينبغي أن تنقل الرسائل عناصر عامة حول الصلات بين الناس والتنوع البيولوجي:

- (أ) ينبغي أن تبني الرسائل تصور أن الناس يتصلون بالتنوع البيولوجي في جميع جوانب حياتهم تقريبا؛
- (ب) ينبغي أن ترفع عمليات الاتصال الوعي بالتهديدات التي تنتج عن فقدان التنوع البيولوجي وفوائد الحفاظ عليه؛
- (ج) ينبغي أن تعزز الرسائل الشعور بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف فقدان التنوع البيولوجي، وتشجيع الناس على العمل الآن.

26- وينبغي أن تسلط الرسائل الضوء أيضا على رؤية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في سياق أفق زمني أطول:

- (أ) في حين أن وقت العمل هو الآن، فأهم أفق للعمل هو لمنتصف هذا القرن؛
- (ب) بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين، ينبغي أن تقدر الإنسانية قيمة التنوع البيولوجي وحفظه واستعادته واستخدامه بحكمة بطريقة تحافظ على خدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ج) ينبغي أن تسعى الإجراءات إلى الحفاظ على كوكب صحي وتحقيق فوائد أساسية لجميع الناس.

27- كما ينبغي أن تربط الرسائل غايات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأولويات التنمية الوطنية المحددة، مع توضيح كيف يتطلب تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني إدماج التنوع البيولوجي في هذه الأنشطة.

28- وينبغي أن تبين الرسائل بوضوح الصلات بين التنوع البيولوجي وقضايا التنمية المستدامة الأخرى، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة:

(أ) تضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي وافقت عليها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة طرفا، إطارا طموحا من الأهداف والغايات العالمية للتغلب على مجموعة من التحديات المجتمعية العالمية؛

(ب) يسهم التنوع البيولوجي والوظائف البيئية وخدمات النظم الإيكولوجية بشكل مباشر في أولويات رفاه الإنسان والتنمية البشرية. ويعتمد ما يقرب من نصف سكان العالم اعتمادا مباشرا على الموارد الطبيعية لكسب عيشهم. ويعتمد العديد من الأشخاص الأكثر ضعفا بشكل مباشر على التنوع البيولوجي للوفاء باحتياجاتهم المعيشية اليومية؛

(ج) يأتي التنوع البيولوجي أيضا في مركز العديد من الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالزراعة والحراجة ومصايد الأسماك والسياحة. وتنعكس أهمية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في العديد من أهداف وغايات التنمية المستدامة؛

(د) لذلك، ستكون مراعاة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية ضرورية مع شروع البلدان في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وفي تنفيذ الأولويات الوطنية الرئيسية للتنمية المستدامة.

29- وينبغي أن تحت الرسائل الجمهور المستهدف على اتخاذ إجراءات. ومن المهم في عملية الحث هذه أن توفر الرسائل قائمة بإجراءات محددة يمكن للمجموعة المستهدفة أن تتخذها لصون التنوع البيولوجي وأن يكون هناك إرشاد مقدم حول كيفية اتخاذ الإجراءات.

30- وينبغي أن تكون الرسائل والحملات المحددة حساسة لقيم الجمهور المستهدف، وينبغي أن تعبر عن إجراءات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في سياق هذه القيم. ولذلك، تعتبر عملية البحث عن الجمهور عنصراً أساسياً لأي تخصيص للرسائل.

دال - الجمهور

31- بالنظر إلى الجمهور العالمي للاتفاقية، من المهم تحديد شرائح الجمهور وربط عمليات الاتصال الخاصة بكل شريحة بالغايات المختلفة للاستراتيجية وتصميم الرسائل وفقاً لذلك. وبالنسبة لمجموعات الجمهور الواردة أدناه، من المهم ملاحظة أنها ستكون جماهير تستقبل الرسائل ومجموعات تحول و/أو تنقل الرسائل إلى مجموعات مستهدفة فرعية أخرى.

الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها

32- تُنفذ اتفاقية التنوع البيولوجي على المستوى الوطني من قبل الحكومات الوطنية، وبالتالي فإن الجمهور الأساسي لعمليات الاتصال التي تجريها الأمانة وغيرها من الجهات الفاعلة الدولية هو الأطراف. ونقاط الاتصال للاتفاقية وبروتوكولها هي الجمهور الرئيسي في هذه الحالة. وعلى مستوى الأطراف أنفسهم، فإن نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية وبروتوكولها ليست جمهوراً فحسب، ولكنها بحاجة أيضاً إلى الوصول إلى الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى التي تشارك عادة في المسائل المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي لضمان أن تعمم الأطراف التنوع البيولوجي في عمل القطاعات الأخرى. وتندرج في هذه المجموعة الحكومات دون الوطنية والمدن، التي تحمل على نحو متزايد المسؤولية عن استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي.

أصحاب المصلحة والأعضاء الآخرون من الجمهور الأساسي لاتفاقية التنوع البيولوجي والأوساط المعنية بها

33- في حين أن الأطراف هم محور التركيز الرئيسي لاتفاقية التنوع البيولوجي، هناك عدد من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يقدمون أدواراً داعمة للأطراف، أو يؤدون دوراً منفصلاً في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالنظر إلى أن هذه الجهات ليست أطرافاً، سيكون للاتصال بهم طابع مختلف. وفي الوقت نفسه، عندما تنفذ هذه الجهات الفاعلة أنشطة داعمة على المستوى الوطني، فإنه يمكن إدراجها في بعض عمليات الاتصال.

34- ويكتسي أهمية أيضاً الشركاء في منظومة الأمم المتحدة المشاركين في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلاً عن المنظمات الإقليمية الأخرى. ولن تنقل هذه الجهات الفاعلة عمل الاتفاقية للآخرين فقط، ولكنها ستعتمد أيضاً هذه الفرصة لتعزيز عملها وأهميته بالنسبة لخطة التنمية المستدامة فضلاً عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

35- وتشكل متاحف التاريخ الطبيعي، وحدائق النباتات، وحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية مجموعة أخرى يعتبر عملها أساسياً للاتفاقية، من حيث إجراءات الحفظ المحددة وفي زيادة التوعية بالتنوع البيولوجي.

36- كما يمثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة منظمة فريدة أيضاً. ونظراً لدوره في إنشاء الاتفاقية، ودوره المحوري في حفظ الطبيعة، فهو يشكل جمهوراً رئيسياً للاتفاقية، فضلاً عن عامل مضاعف مهم.

37- وتعتبر المنظمات غير الحكومية المعنية بالحفظ من الأوساط المعنية الرئيسية التي ستعيد إرسال رسائل الاتفاقية.

الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

38- من المهم زيادة العمل مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتوصيل دورها في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتوضيح كيف تسهم أنشطتها في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يشجع الاتصال بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تعزيز أنشطتها في سياق التنفيذ الوطني لاتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ولكن ينبغي النظر إلى عمل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أيضا على أنه مصدر للرسائل والممارسات الأصلية والمهمة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تسعى عمليات الاتصال إلى تشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاحتفاء بالمعارف التقليدية المتعلقة بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وتعزيزها ونشرها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

عامة الجمهور ومجموعات أصحاب المصلحة المهمين

39- يشار تكرارا إلى أنه يتعين الإبلاغ عن عمل الاتفاقية بطريقة تجعلها ذات صلة "للجمهور". ولئن كان صحيحا أن الجمهور المستهدف من الاتصال هو جمهور عالمي، وينبغي أن يشمل الجميع، فمن الواضح أيضا أن مفهوم الجمهور الواحد الذي يمكن توجيهه إليه كافة الرسائل بسيط للغاية ويخفي بعض الاختلافات المهمة بين شرائح الجمهور. وما تسمى "عامة الجمهور" هي في الواقع عدد من شرائح الجمهور المختلفة مقسمة حسب البلد، ونوع الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، واللغات. ولذلك، فإن أي محاولة للوصول إلى الجمهور تتطلب نهجا مناسباً.

40- ولا تزال أهم تجزئة للجمهور هي على المستوى الوطني. ويتشكل فهم التنوع البيولوجي والوظائف البيئية وخدمات النظم الإيكولوجية وأهميتهما لعامة الناس بشكل كبير بالظروف الوطنية و"الروايات" الوطنية عن الناس والطبيعة، وكيف يضيف التنوع البيولوجي قيمة لهم. ولذلك، فإنه يتعين تصميم أي محاولة لإشراك الجمهور على المستوى الوطني، استنادا إلى الروايات الشاملة.

41- والوسائل المهمة للوصول إلى الجمهور هي المشاورات وحملات التوعية ووسائل الإعلام - الإذاعة والتلفزيون والأشكال المطبوعة، على وجه الخصوص. وبهذه الطريقة، ينبغي النظر إلى وسائل الإعلام كعامل مضاعف وكقناة، ولكن ليس كجمهور في حد ذاته. وتسعى وسائل الإعلام إلى إنتاج المحتوى الذي سيصل إلى عامة الجمهور، وبالتالي ينبغي أن يتخذ أي عمل لإشراك وسائل الإعلام هذا المنظور. وينبغي أن يركز إشراك وسائل الإعلام على عدد من شرائح وسائل الإعلام، بما في ذلك:

- (أ) وسائل الإعلام التي تغطي السياسة البيئية؛
- (ب) وسائل الإعلام التي تغطي قضايا المستهلك (أساليب الحياة وسبل العيش والاستدامة)؛
- (ج) وسائل الإعلام التي تركز على الحفظ؛
- (د) وسائل الإعلام القائمة على العلوم؛
- (هـ) وسائل الإعلام التي تركز على دوائر الأعمال والمهارات الخضراء؛
- (و) وسائل الإعلام التي تركز على النشر على الجمهور الأوسع.

42- وهناك أيضا مجموعات معينة من أصحاب المصلحة التي تتطلب إشراكا مركزا:

- (أ) دوائر الأعمال تمثل شريحة مهمة للغاية. وينبغي أن تسعى عمليات الاتصال إلى إشراك جمعيات الأعمال، وتشجيع مواصلة تطوير الأسباب التي تدعو إلى حفظ التنوع البيولوجي، وتشجيع المشاركة الأكبر مع دوائر الأعمال الصديقة للتنوع البيولوجي؛

(ب) **الشباب** يمثل جمهورا رئيسيا كذلك. ويمكن الوصول إليه عن طريق العمل من خلال الأنشطة المنفذة على نطاق منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب؛ ومن خلال تعزيز برنامج الموجة الخضراء والمبادرات المماثلة الأخرى كأدوات لتنفيذ أعمال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي؛ ومن خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك فيسبوك وتويتر وماي سبيس ويوتيوب وغيرها؛ وعبر المسابقات والمنافسات، بما في ذلك الرسم الزيتي، والتصوير، وكتابة المقالات وغيرها؛

(ج) بالنظر إلى أن **النساء** من أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل من حفظ الموارد واستخدامها المستدام، ينبغي التركيز بشكل خاص على تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في جميع الأعمال.

الأشخاص ذوو الخبرة والمؤسسات

43- هذه الشريحة من الجمهور هي المجموعة المتنوعة من مجتمعات الخبراء والمؤسسات في مختلف المجالات العلمية والتقنية التي تولد وتنتشر المعارف التي تدعم تنفيذ الاتفاقية. ومن المهم الوصول إلى هذه المجموعات لضمان أن يتم توليد أفضل المعارف العلمية واستخدامها في دعم اتفاقية التنوع البيولوجي. كما أن هذا المجتمع من الخبراء يحظى بقدر كبير من الاحترام من قبل عامة الجمهور، ويمكن أن تولد رسائله قدرا كبيرا من الدعم للاتفاقية. ومن المهم ضمان أن تكون رسائل هذا المجتمع متنسقة. وقد تتداخل هذه المجموعة مع الأوساط الأخرى الرئيسية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي في بعض الجوانب، ولكنها تتمتع بهوية مميزة.

هاء - الموارد

44- عند تنفيذ أنشطة الاتصال، تمثل الموارد التالية الأساس اللازم لإعداد الرسائل. وهذه القائمة ليست شاملة، ولكن ينبغي أن تحظى بالأولوية قبل غيرها.

التقارير والاستراتيجيات الوطنية الرسمية

45- تعتبر عمليات الاتصال الرسمية لأطراف دعما لاتفاقية التنوع البيولوجي، واستجابة لمقررات مؤتمر الأطراف، موردا رئيسيا للاتصال. وتتسم هذه الرسائل بالصفة الرسمية وتوفر معلومات عن حالة تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي على المستوى الوطني، كما تنقل نوايا الأطراف فيما يتعلق بالتنفيذ. وبالنسبة لجميع التقارير والاستراتيجيات الوطنية الرسمية، ينبغي التعبير عن الإجراءات والأهداف الوطنية مقابل المؤشرات المتفق عليها.

(أ) **الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.** تمثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي نوايا سياسات الأطراف. والحقيقة هي أن عددا قليلا فقط من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت في إطار عملية الاتفاقية يمتلك رؤية استراتيجية، و خطة عمل. وهناك عدد منها، وخاصة تلك التي وضعت منذ سنوات، في شكل تقارير بسيطة عن التنوع البيولوجي على المستوى الوطني. غير أنه في الحالات التي تشتمل فيها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على خطة عمل، ينبغي استخدامها للإبلاغ عن الإجراءات على المستوى الوطني. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أيضا استراتيجية اتصال. وحيثما يمكن، ينبغي أن تنطوي عملية وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أيضا على استراتيجية اتصال وتوعية. وينبغي استخدام أدوات تعميم الاتصالات والإبلاغ، مثل أداة ملصقات أهداف أيشي على شبكة الإنترنت التي أعدتها الوكالة الألمانية للتعاون التقني بالاشتراك مع الأمانة؛

(ب) **التقارير الوطنية.** ينبغي أن تستخدم الأمانة والأطراف نفسها المعلومات الواردة في التقارير الوطنية بشكل أكبر. ويمكن استخدام هذه المعلومات لإظهار النجاحات في التنفيذ، وكذلك تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من العمل. كما ينبغي بذل جهود لاستمداد بيانات منظمة من التقارير واستخدامها.

الوثائق الرسمية لاتفاقية التنوع البيولوجي

46- تعبر الوثائق الرسمية، بما في ذلك وثائق ما قبل الدورات وتقارير الاجتماعات، عن الاتجاه السياساتي لاتفاقية التنوع البيولوجي وبالتالي فهي تمثل موردا مهما، وتوفر سردا لتطور المسائل في إطار الاتفاقية. وتعتبر مقررات مؤتمر الأطراف ذات أهمية خاصة. ويجب أن تنشأ أي عمليات اتصال بالضرورة منها، ومن المهم ضمان اتساق الرسائل معها.

مطبوعات اتفاقية التنوع البيولوجي والموارد الأخرى

47- هناك عدد من الموارد والمطبوعات التقنية التي توفر مشورة علمية وتقنية متعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وتكون دقة هذه الموارد، المستمدة من طابع الأعمال الخاضع لاستعراض النظراء، أساس شرعيتها في عقول الخبراء، وكذلك أفراد عامة الجمهور. ولذلك، ينبغي أن تنشر أي عمليات ترأسل هذه الموارد لإظهار الأسس العلمية لعمل الاتفاقية.

48- وفي حين أن كل هذه الموارد ذات طابع تقني، فإنها محددة إلى حد ما في شكلها وأهدافها وصيغتها. ولذلك، ينبغي أن تصاغ جميعها مع وضع مجتمعات معينة في الاعتبار، وينبغي أن يكون لها هياكل وروايات مناسبة. ولا يوجد شكل واحد فقط لها. غير أن كلها ينبغي أن يشمل بيانات وصفية محددة.

واو - القنوات والعوامل المضاعفة

49- هناك مجموعة متنوعة من القنوات التي يمكن من خلالها نقل الرسائل إلى الجماهير. وفي هذا القسم، نعرض بعض هذه القنوات، وكذلك بعض الجهات الفاعلة التي يمكن أن تكون بمثابة عوامل مضاعفة للرسائل.

آلية غرفة تبادل المعلومات وخدمات المعلومات ذات الصلة بها

50- تمثل آلية غرفة تبادل المعلومات قناة وعاملا مضاعفا على حد سواء. فالمقصود من آلية غرفة تبادل المعلومات هي أن تكون عنصرا أساسيا من شبكة معارف التنوع البيولوجي. ووفقا للفقرة 22 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فإن آلية غرفة تبادل المعلومات ستكون القناة التي ستتاح من خلالها معارف وخبرة أي مجتمع من مجتمعات التنوع البيولوجي لتيسير ودعم تعزيز تنفيذ الاتفاقية. وفي آلية غرفة تبادل المعلومات، سيتم إنشاء وتحديث نقاط وطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات، تضم شبكات من الخبراء ومواقع شبكية فعالة. وسيتم ربط تلك النقاط بآلية غرفة تبادل المعلومات المركزية التي تشرف عليها الأمانة. ويمثل الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي النقطة المركزية في هذه الشبكة. وتوجد عناصر أخرى للجماهير المتخصصة، مثل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

51- وتجدر ملاحظة أن آلية غرفة تبادل المعلومات تفهم على أنها ليست الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي وبوابته فقط، ولكن أيضا كشبكة من المواقع الشبكية وخدمات المعلومات التي تحتفظ بها الأطراف. ويتعين القيام بمزيد من العمل لضمان أن تنقل المعلومات والرسائل في جميع أنحاء الشبكة.

52- وينبغي أن توفر استراتيجية الويب لاتفاقية التنوع البيولوجي، والتي يجري وضعها حاليا، منصة تيسر وتدعم عناصر استراتيجية الاتصال هذه. وينبغي أن تتيح تطوير البنية التحتية التي يمكن أن تدعم عمليات الاتصال بمختلف الجهات الفاعلة. وينبغي أن تضمن استراتيجية الويب أيضا أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي متضمنة ومدمجة مع أي عملية تطوير للويب. وينبغي أن تركز أي عملية تطوير للويب أو البرمجيات على طرائق ضمان التوافق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمعايير الشبكية لمنظومة الأمم المتحدة.

وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية

53- تشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى المواقع الشبكية والتطبيقات التي تُمكن المستخدمين من إنشاء وتبادل المحتوى أو المشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي. وفي حين أن تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي تختلف بين البلدان والمناطق، فإن أكثر المنصات انتشارا هي فيسبوك، وتويتر، وانستاغرام، وسنابشات، ويوتيوب، ولينكدان. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي أدوات مهمة للغاية لتيسير العمل

الجماعي. وفي الواقع، كان أكبر نمو في مجال التوعية التي تقوم بها الأمانة في آخر 24 شهرا في مجال وسائل التواصل الاجتماعي.

54- وتعد وسائل التواصل الاجتماعي عنصرا مهما في أي استراتيجية اتصال، وستستخدم الأمانة مجموعة أساسية من عمليات التراسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي يمكن أن تعيد الجهات الفاعلة الأخرى إرسالها وتكييفها بعد ذلك. وستصدر الأمانة كل عام خطة لوسائل التواصل الاجتماعي التي سيتم تبادلها بعد ذلك. وفي عام 2016، أصدر الأمين التنفيذي إخطارا، مشيرا إلى أن على الأطراف أن تتفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال آلياتها لتبادل المعلومات. وفي حين أنه يمكن أن يكون لكل جهة من الجهات الفاعلة استراتيجيات مستقلة بشأن وسائل التواصل الاجتماعي التي تخدم مجتمعاتها المميزة الخاصة بها، فمن المهم تنسيق التراسل على هذه المنصات. وإضافة إلى ذلك، فإن قوة وسائل التواصل الاجتماعي تكمن في تبادل المحتوى عبر المنصات والجهات الفاعلة. ولذلك، يمثل تبادل المحتوى وإعادة نشر المحتوى من الجهات الفاعلة الأخرى استراتيجية مهمة.

55- وتخدم منصات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أغراضا مختلفة. وفيما يلي بعض منصات وسائل التواصل الاجتماعي الإرشادية:

(أ) **فيسبوك**. ينبغي أن تكون المنصة الرئيسية هي صفحة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على موقع فيسبوك، www.facebook.com/UNbiodiversity. وينبغي أن يلتزم جميع الأشخاص المشاركين في العمل مع اتفاقية التنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إقامة رابط بهذه الصفحة. والجمهور الذي يطلع على هذه الصفحة متنوع - ويشمل الخبراء العلميين، وكذلك أفراد عامة الجمهور من حول العالم. ولهذا السبب، فإن المحتوى في هذه الصفحة لا يتضمن معلومات عن العمليات الرسمية لاتفاقية التنوع البيولوجي فقط، ولكنه يتضمن أيضا رسائل أكثر شعبية؛

(ب) **تويتر**. موقع الأمانة على منصة تويتر هو www.twitter.com/cbdnews. وتكتب الأمانة تغريدات على هذه الصفحة على أساس الأحداث والمناسبات. والجمهور الرئيسي لهذا الموقع هم المندوبون والمشاركون في عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي، فضلا عن المشاركين في المفاوضات الدولية الأخرى. وينبغي أن يسعى الشركاء إلى إعادة إرسال محتوى التغريدات حيثما يكون مناسباً؛

(ج) **إنستغرام**. بدأت هذه المنصة تبرز بوصفها أداة مهمة للشباب من أدوات وسائل التواصل الاجتماعي. وتستخدم المنصة الصور، ونصوص موضوعية عليها لتبادل الأفكار والخبرات. وهي وسيط بصري أكثر من كونه نصي. وتقوم الأمانة ببناء قاعدة جمهور على موقع إنستغرام. ويمكن أن يستخدمها المشاركون في استراتيجية الاتصال هذه كوسيلة لاستخدام الصور لتبادل الأفكار؛

(د) **سنايشات** منصة مهمة أخرى للشباب. وهي تتيح تبادل مقاطع الفيديو القصيرة والنصوص التي لا تظل قائمة بعد أكثر من عدة مشاهدات. ويبصر المحتوى تبادل الخبرات المباشرة، وعادة في حدث ما أو موقع ما؛

(هـ) **لينكدإن** منصة مهنية تُستخدم بشكل متزايد لبناء مجتمعات من الممارسين في البيئات التي يبدو فيها فيسبوك عاميا جدا. وهي تحتوي على العديد من التجمعات المهنية والتقنية المتخصصة المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويمكن استخدام هذه الأداة لتيسير التواصل بين الجهات الفاعلة التقنية والعلمية المعنية بسياسات التنوع البيولوجي.

الشركاء والعوامل المضاعفة الأخرى

56- عند تنفيذ هذه الاستراتيجية، يؤدي عدد من المنظمات دورا مهما من أجل تنفيذها. ولا تكون هذه المنظمات عوامل مضاعفة للرسائل فحسب، ولكن تمثل أيضا دوائر يمكن أن تحقق مكاسب من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وتضم القائمة الجهات التالية على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) **الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي**. لدى الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي خطط استراتيجية مشابهة لأهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، إن لم تكن مرتبطة بها صراحة في بعض الحالات. وينبغي تنسيق

التراسل بين تلك الاتفاقيات بما في ذلك للأيام الدولية، مثل اليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية وغيرها؛

(ب) إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام (DPI) تعتبر وسيلة مهمة لربط عمل اتفاقية التنوع البيولوجي وجدول أعمال التنوع البيولوجي بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأنشطة الأخرى. وتتضمن إدارة شؤون الإعلام روابط أيضا بمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي يمكن أن توفر الدعم للعمل الإقليمي بشأن الاتفاقية؛

(ج) برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة الاتصالات والمعلومات العامة التابعة له (DCPI) عامل مضاعف مهم للرسائل. ويتضمن جدول أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكونا جوهريا بشأن التنوع البيولوجي، ومدى وصول إدارة الاتصالات والمعلومات العامة في مجال الاتصال عالمي. وقد استفادت عملية إطلاق تقارير اتفاقية التنوع البيولوجي في الماضي، بما في ذلك نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من دعم البنية التحتية للاتصال في إدارة الاتصالات والمعلومات العامة؛

(د) فرق الاتصال التابعة لأمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقيات ريو) تعد شركاء مهمين للإبلاغ عن أوجه التآزر بين تنفيذ جداول أعمال التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي. ويشمل ذلك من خلال منصات مثل جناح اتفاقيات ريو، وغيرها من أنشطة الاتصال المشتركة؛

(هـ) أمانة مرفق البيئة العالمية شريكة مهمة للعمل المتعلق بالاتصال، نظرا لدور مرفق البيئة العالمية كآلية مالية للاتفاقية؛

(و) الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) شريك رئيسي لاستراتيجية الاتصال هذه، نظرا لأن عمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة كان أساسيا في تطور اتفاقية التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى الرسائل الصادرة عن أمانة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، هناك عمل مهم تقوم به لجانة الطوعية، وأبرزها:

(1) لجنة التعليم والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (CEC). أطلقت لجنة التعليم والاتصال، بالتعاون مع اللجنة العالمية للمناطق المحمية (المذكورة أدناه) مبادرة #NatureForAll، التي أنشئت في أعقاب السنة الدولية للتنوع البيولوجي، وحملتني "الحب لا الفقدان"، و"إلهام جبل جديد". وتمثل الحملة وسيلة مهمة يمكن أن تنقل رسائل عن الانخراط مع التنوع البيولوجي والطبيعة. ولجنة التعليم والاتصال شريك مهم في تنفيذ هدف أيشي للتنوع البيولوجي 1؛

(2) اللجنة العالمية للمناطق المحمية. اللجنة العالمية للمناطق المحمية شريك في مبادرة #NatureForAll، ولكنها قبل كل شيء، لجنة تعمل على ضمان تنفيذ هدف أيشي للتنوع البيولوجي 11 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. ولذلك يتعين على أنشطة التراسل التي تضطلع بها اللجنة العالمية للمناطق المحمية أن تشجع تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناطق المحمية، ويتعين أن تعمل اللجنة أيضا على التراسل الذي يوضح كيف يوفر تحقيق هذا الهدف الدعم لمجموعة متنوعة من أهداف التنمية المستدامة الأخرى؛

(3) لجنة بقاء الأنواع. تعد القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أداة اتصال مهمة لتوضيح حالة هدف أيشي للتنوع البيولوجي 12؛

(ز) اليونيسكو ليست شريكة أساسية لعلوم التنوع البيولوجي فقط، ولكن أيضا لعملها بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD). ولهذا السبب، يمكن أن يؤدي عملها إلى تضخيم الرسائل والاتصال بقوة لمجتمعات التعليم التي تعمل في مجال التعليم النظامي وغير النظامي؛

(ح) **حدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية** عامل مضاعف مهم نظرا لمدى وصولها العالمي من خلال مئات الملايين من الزوار سنويا إلى مرافقها. ونظمت الرابطة العالمية لحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية (WAZA) حملة ناجحة جدا في الماضي لتعزيز التوعية بالتنوع البيولوجي، ومن شأن حملات أخرى مثل هذه أن تحدث فرقا ضخما؛

(ط) **حدائق النباتات ومتاحف التاريخ الطبيعي** يمكن أن تؤدي دورا مشابها لدور حدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية. وقد نظمت المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI) حملة كبيرة دعما للتنوع البيولوجي وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، ومن المقرر النظر في مواصلة العمل معهما؛

(ي) **الصندوق العالمي للطبيعة (WWF)** شريك أساسي في عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي كعضو في فرق العمل الرئيسية واللجنة الاستشارية غير الرسمية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وتعتبر وسائل الاتصال لفرق العمل، بما في ذلك مؤشر الكوكب الحي، وساعة الأرض وغيرها من المشاريع، ووسائل قوية لمضاعفة الرسائل ودفعها إلى جمهور أكبر؛

(ك) **وسائل الإعلام** وعلاقتها بالجمهور يشار إليها في أجزاء أخرى من هذه الوثيقة، ولكن ينبغي النظر إليها كعامل مضاعف هنا أيضا. ويمكن أن توفر الشراكات الاستراتيجية مع مؤسسات إعلامية مختارة دعما مهما وتأثيرات مضاعفة؛

(ل) سفراء الأمم المتحدة وغيرهم من المتحدثين المشاهير عامل مضاعف مهم أيضا.

الأحداث

57- تمثل الأحداث فرصا مهمة للاتصال، حيث يمكن نشر الرسائل على مجموعة متنوعة من الجمهور، في بيئة عادة ما تكون مليئة بوسائل الإعلام وتهم مجموعة متنوعة من المجتمعات. وعادة ما كانت المؤتمرات الدولية الكبيرة حول جدول أعمال التنوع البيولوجي موضع التركيز الرئيسي للاتصال حتى الآن. وهي لا تزال تمثل فرصا مهمة لتنفيذ جدول الأعمال، ولكنها ليست الفرص الوحيدة. وتشمل بعض هذه الاجتماعات ما يلي:

(أ) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ب) اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) اجتماعات مؤتمر الأطراف في الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(د) الدورات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

(هـ) اجتماعات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

58- وفي كل من هذه الاجتماعات، ينبغي اغتنام الفرص لنشر أهداف استراتيجية الاتصال هذه وتوضيح الروابط.

59- وتمثل الأحداث الوطنية التي قد تكون ذات صلة بجدول أعمال التنوع البيولوجي، ولكنها تتباين عنه، فرصا مهمة للاتصال أيضا. وينبغي أيضا الاستفادة من الاحتفالات الثقافية أو احتفالات الاستقلال الوطنية لتوضيح الارتباط بين التنوع البيولوجي والهوية الوطنية.

60- كما تمثل أيام الأمم المتحدة والأيام الدولية المهمة الأخرى أحداثا مهمة يمكن خلالها الإشارة إلى عمل الاتفاقية والاحتفاء به. وبالنسبة لهذه الأيام الدولية، ينبغي مواصلة الترسانل بطريقة توضح كيف يمكن أن يساهم تنفيذ الاتفاقية في تحقيق أهداف كل يوم من هذه الأيام. ومن أهم الأيام التي يتعين مراعاتها ما يلي: اليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية، واليوم العالمي للمياه، ويوم المحيطات، ويوم الأرض، ويوم أماننا الأرض، ويوم البيئة العالمي، واليوم العالمي لمكافحة التصحر، ويوم الأغذية العالمي.

61- كما ينبغي أن يكون اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، في 22 مايو/أيار من كل عام، حدثاً مهماً للغاية لتنفيذ أي عملية اتصال. وينبغي أن تسترشد الجهات الفاعلة على المستوى الوطني بالموضوع الذي يحدده الأمين التنفيذي وتغتم هذا اليوم كفرصة للتعبير عن الرؤى والاستجابات الوطنية.

زاي - الأدوار والإجراءات الرئيسية

62- في ضوء جميع العناصر المذكورة أعلاه، تتوخى الأنشطة والأدوار التالية من أجل تنفيذ الاستراتيجية. والأدوار المبينة أدناه إرشادية، وينبغي تعديلها بناء على المعلومات الجديدة.

63- **أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.** سيؤدي الأمين التنفيذي وموظفو الأمانة دوراً في وضع إطار الاتصال، وإبقاء حالة الاتصال قيد الاستعراض، والسعي إلى تنسيق وتقديم المشورة إلى الجهات الفاعلة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، سوف توفر الأمانة عمليات ترأسل جامعة مع التركيز على الأهداف الرئيسية الواردة في هذه الاستراتيجية، وستوفر الدعم للأطراف أصحاب المصلحة الآخرين لتنفيذ الخطة في شكل تنسيق من خلال فرق عمل الاتصال القائمة، بما في ذلك، ضمن غيرهم، موظفو الإعلام الإقليميون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفرق العمل المعنية بالاتصال لإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، وفرقة عمل الاتصال لدوائر الأعمال. وترد أدناه بعض الفرص الرئيسية لزيادة الجهود.

64- **وكالات الأمم المتحدة.** تؤدي مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في تنفيذ الاستراتيجية، ليس فقط من حيث السعي إلى ربط عملياتها للترأسل بجدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي، بل أيضاً في تحديد الوسائل التي يمكن بموجبها أن يوفر جدول أعمال التنوع البيولوجي الرسائل والمحتوى لأشخصتها. وينبغي بذل المزيد من الجهود لتنفيذ حملات منسقة بشأن الاتصال من أجل التنوع البيولوجي، على سبيل المثال:

(أ) الأمين العام للأمم المتحدة: إبراز صورة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والتنوع البيولوجي، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة 161/65، في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) إدارة شؤون الإعلام: تقديم دعم للترأسل الخاص بالأنشطة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والأنشطة الأخرى بما في ذلك توفير روابط بمراكز الأمم المتحدة للإعلام حول العالم؛

(ج) اليونسكو: تقديم الدعم من خلال دمج التنوع البيولوجي في عملها بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD)، وعملها بشأن التنوع البيولوجي في قطاع العلوم، ودعم الاتصال؛

(د) برنامج الأمم المتحدة للبيئة: تقديم الدعم من خلال تعبئة إدارة الاتصالات والمعلومات العامة وشبكة موظفي الإعلام الإقليميين لدعم الاتصال بشأن التنوع البيولوجي. والتنسيق بشأن الاتصالات للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (10YFP)؛ وإيجاد سبل للاستفادة من اليوم العالمي للبيئة لتبسيط الضوء على قضايا التنوع البيولوجي؛

(هـ) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نشر الوسائل التي يُدمج بها التنوع البيولوجي في العمل على المستوى القطري؛

(و) المنظمة العالمية للسياحة: التنسيق لتوجيه رسائل بشأن السياحة المستدامة؛

(ز) منظمة الأغذية والزراعة: تنسيق ترأسلها مع عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي حسب الاقتضاء.

65- وستكون الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي هي الوسيلة الأساسية لنشر النسخ الوطنية لعمليات الترأسل العالمية. وبالتالي، ستقوم بما يلي:

(أ) تعديل الرسائل لتناسب الظروف الوطنية والجماهير الوطنية؛

(ب) تنظيم أحداث وأنشطة تدعم استراتيجية الاتصال هذه؛

(ج) عرض الحالة الوطنية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي؛

- (د) توفير الموارد اللازمة لحمالات الاتصال العالمية؛
- (هـ) تتبع مستويات التوعية العامة بشأن التنوع البيولوجي وقيمه؛
- (و) بناء الجسور في الاتصال مع الوزارات الأخرى "غير التنوع البيولوجي"، بما في ذلك الدمج وبما في ذلك الوزارات الأخرى في أنشطة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
- 66- المنظمات غير الحكومية الدولية. تعد المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجالات حفظ الطبيعة والتنمية المستدامة والأعمال البيئية الأخرى من الشركاء الرئيسيين. وسوف تسعى إلى التعريف بأهمية عملها في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والاستفادة من عمل الاتصال الذي تقوم به دعماً للخطة الاستراتيجية.
- 67- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تمثل مجموعة رئيسية للاتفاقية كأوصياء على المعارف التقليدية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويتمثل دورها في توضيح:
- (أ) مساهمات المعارف التقليدية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على المستويين الوطني والعالمي؛
- (ب) المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.
- 68- منظمات المجتمع المدني الوطنية. يمكن أن تؤدي هذه المجموعات دوراً في تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني وكذلك على المستوى الدولي. وعليها أن توضح الدعم لعمل الاتفاقية، وينبغي أن تسعى إلى بناء الدعم بين عامة الجمهور.
- 69- متاحف التاريخ الطبيعي، وحدائق الحيوان وحدائق الأحياء المائية، وحدائق النباتات. ينبغي أن تواصل هذه المجموعات تطوير عملها في مجال الاتصال، بما في ذلك أي أنشطة بشأن تغيير السلوك.
- 70- الشباب سوف ينشر دوره في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك من خلال منظمات الشباب.
- 71- دوائر الأعمال سوف تنشر الوسائل التي تحفظ بها التنوع البيولوجي وتستخدمه على نحو مستدام، بما في ذلك من خلال بيانات الجدوى ومبادرات الاستدامة التي تدعم التنوع البيولوجي.
- 72- ويمكن إضافة منظمات وجهات فاعلة أخرى إلى تلك الجهات، كلما يتم التعرف عليها وتتخبط في جدول أعمال التنوع البيولوجي.